تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 168 - 170

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ، إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ، وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون

( البقرة : 168 - 170 )

شرح الكلمات:

حلال : الحلال : ما انحلت عقدة الحظر عنه وهو ما أذن الله تعالى فيه.

الطيب : ما كان طاهرا غير نجس، ولا مستقذر تعافه النفوس.

خطوات الشيطان : الخطوات: جمع خطوة وهي المسافة بين قدمي الماشي، والمراد بها هنا: مسالك الشيطان، وطرقه المفضية بالعبد إلى تحريم ما أحل الله وتحليل ما حرم.

عدو مبين : عداوته بينة وكيف وهو الذي أخرج أبوينا آدم وحواء من الجنة وأكثر الشرور والمفاسد في الدنيا إنما هي بوسواسه وإغوائه.

بالسوء : كل ما يسوء النفس ويصيبها بالحزن والغم ويدخل فيها سائر الذنوب.

والفحشاء : كل خصلة قبيحة؛ كالزنا، واللواط، والبخل، وسائر المعاصي ذات القبح الشديد.

ألفينا : وجدنا.